# دور المدن الجديدة فى إعادة تخطيط الاقاليم

## اثر مدينة برج العرب الجديدة على اقليم الأسكندرية

عمرو العدوى ورمضان عبد المقصود وإبتهال البسطويسى

قسم الهندسة المعمارية. كلية الهندسة جامعة الأسكندرية

ملخص:

كانت ومازالت مشكلة تزايد السكان تمثل أبرز وأهم المشكلات التى يتعين التعامل معها بكل ما يرتبط بها من أبعاد كإرتفاع معدل الهجرة من الريف إلى الحضر بصفة عامة وإلى المدن الكبرى بصفة خاصة والتوزيعات المختلفة للسكان بالنسبة للنوع والسن والحالة التعليمية والحالة المهنة وما إلى ذلك من مؤثرات.

وتعتبر مدينة الأسكندرية بؤرة إقتصادية وإجتماعية وثقافية. وحدود الأسكندرية واضحة فهى محدودة بموقعها بين البحر المتوسط شمالاً وبحيرة مريوط جنوباً. إما الإمتداد الشرقى فمحدود نظراً للأرض الزراعية التى يجب حمايتها أما الغرب فيوجد الميناء والمنطقة الصناعية بالدخيلة وبذلك لا يوجد اختيار لمدينة الأسكندرية سوى ازدياد كثافتها ومن هنا كانت الحاجة إلى مدينة برج العرب الجديدة لخلق منطقة ايوائية جديدة.

والهدف من هذا البحث هو أبراز وتأكيد دور المدن الجديدة فى المساهمة فى إعادة تخطيط المناطق التى تقع فى محيطها Regional Restructuring فدور المدن الجديدة لا يقتصر فقط على تدعيم وتحريك السكان وإنما يمكن ان يساهم فى إعادة توجيه قوى التحضر.

وهيكل البحث ينقسم الى جزئين اساسيين أولاً يتناول من الناحية النظرية دور المدن الجديدة فى إعادة تخطيط الاقاليم. إما الجزء الثانى فسيتناول دور مدينة برج العرب الجديدة فى إعادة تخطيط اقليم الاسكندرية.

وقد استخلص البحث ان مدينة برج العرب الجديدة لم تحقق الفائدة المرجو منها لأقليم الاسكندرية لاسباب عديدة ويقترح البحث تطبيق استراتيجية بؤرة التخفيف Relief pole strategy لاعادة تخطيط اقليم الاسكندرية واعتبار مدينة برج العرب الجديدة احدى هذه البؤر.

### المقدمـــــة:

عند أنشاء المدن الجديدة تتجه جميع الجهود إلى تخطيط المدينة نفسها على الرغم من وجود عدة استراتيجيات اساسية تخص علاقة المدينة الجديدة وموقعها مع المحيط الاكبر أى الأقليم. اذ ان هذه الاستراتيجيات لا تؤثر فقط على المدينة الجديدة بل على مستقبل الأقليم الذى تقع فيه بأكمله ولذلك فان دور المدن الجديدة لا يقتصر فقط على تدعيم وتحريك السكان. وأنما يمكن ان يساهم فى إعادة توجيه قوى التحضر.

والهدف من هذا البحث هو أبراز وتأكيد دور المدن الجديدة فى المساهمة فى أعادة تخطيط المناطق التى تقع فى محيطها Regional Restructuring. ولتحقيق هذا الهدف يتناول البحث معايير انشاء المدن الجديدة المختلفة مع محاولة لتحديد امكانيات المدن الجديدة كنواة لتنمية المناطق التى تقع فى محيطها وبالتالى اعادة تخطيطها.

وهيكل البحث ينقسم إلى جزئين اساسيين: الجزء الأول يتناول من الناحية النظرية دور المدن الجديدة فى إعادة تخطيط الاقاليم اما الجزء الثانى فيتناول دور مدينة برج العرب الجديدة فى اعادة تخطيط أقليم الأسكندرية.

### معايير إنشاء المدن الجديدة

ان القرارات الاستراتيجية الخاصة بإنشاء المدن الجديدة ترجع الى عدة معايير منها على سبيل المثال القاعدة الاقتصادية والموقع وعلاقة

المدينة بالمحيط وتعداد السكان. ويلاحظ ان هذه المعايير مترابطة ومتداخلة مع بعضها البعض، فأى تغيير فى أحد هذه المعايير يتطلب تغيير أو تعديل فى المعايير الأخرى. فمثلا موقع المدينة الجديدة وعلاقتها بالتجمعات الأخرى فى نفس المحيط يحدد القاعدة الاقتصادية للمدينة الجديدة.

فاذا ما حدث تغير فى القاعدة الاقتصادية قد يترتب عليه تغير أو تعديل فى أختيار موقع المدينة. كذلك بتغير الموقع يمكن فرض تعداد سكانى مختلف أو تغير لمعدل النمو المحدد.

## ١- القاعدة الاقتصادية The Economic Base

ان القاعدة الاقتصادية للمدينة الجديدة مرتبطة ارتباطاً وثيقاً بموقع المدينة داخل الاقليم Region وغالبا ما تعكس الواقع الاقتصادى الحقيقى للأقليم أو المعد وتكون مشاركة مع الأنشطة الموجودة فى الاقليم. ومن المتوقع ان تساهم فى تقوية أو تنوع الهيكل الاقتصادى للأقليم.

## ٢- الموقع The Location

موقع المدينة مرتبط بالبيئة ويعتمد على احتمالات التنمية والمواد المحلية المتاحة. ولذلك فان الموقع يتطلب دراسة دقيقة للدور الذى يمكن أن يلعبه فى المحيط الأقليمى. وهناك عدد من الحالات التقليدية والاكثر شيوعاً، التى اعتمد فيها اختيار الموقع على القاعدة الأقتصادية المتخصصة على سبيل المثال.

- مدينة تكيف للموارد A resource - oriented town

فمن المتوقع ان يكون موقع المدينة بالقرب من مصادر المواد الخام.

- مدينة تكيف للتصنيع A processing - oriented town

أى مدينة صناعية أو بمعنى أخر قائمة على الصناعة أو أنها تعتبر مركز لأقليم زراعى وبالتالى يكون موقعها مرتبط بالمواد الخام والأسواق وشبكة المواصلات.

- مدينة ادارية An administrative town

ومن المتوقع ان مثل هذه المدينة تكون قريبة من مركز الثقل الادارى لمنطقة ما.

- مدينة غير مزدحمة A decongestion town

يجب أن تكون بعيدة عن المناطق ذات الكثافة العالية وتكون مرتبطة بالقطاع الاقتصادى للمنطقة أو أنشطة اقتصادية متناسبة.

## وأختيار موقع للمدينة الجديدة يمر بمرحلتين:

### معايير على المستوى الكلى macro - scale locational criteria

وهى تحديد الموقع المفضل فى المنطقة أو الأقليم. وتنسب الى الدور المستقبلى للمدينة والأنشطة الاقتصادية الاساسية والمناخ والطبوغرافيا والبنية الاساسية المتواجدة وتوافر المياه ومدى توافر مواد البناء المحلية بالاضافة الى قرب المدينة من التجمعات الاخرى التى تكون ذات احتياج لدعم تنمية المدينة الجديدة فى المراحل الأولى.

### معايير على المستوى الدقيق micro - scale locational criteria

وهى تحديد ادق للموقع وللمساحة المحتاج إليها حالياً واحتياجات النمو المستقبلية ويؤخذ هذا المعيار فى الأعتبار بعد تطبيق معايير المستوى الكلى وبعد تحديد تقريبى للموقع. وتركز هذه المعايير فى البحث على قطع اراضى كبيرة متجاورة تؤهلها لمقابلة الاحتياجات والمتطلبات الحالية والمستقبلية مع تجنب استعمالات الاراضى الغير متناسقة ومع مراعاة الخصائص المناخية الدقيقة والاعتبارات الجمالية.

## ٣- علاقة المدينة الجديدة بالمحيط الأكبر

من أولويات تحديد الدور المستقبلى للمدينة، التعرف على الأقليم الذى ستنشأ به المدينة المقترحة وتصبح جزءا منه سواء كان هذا الاقليم قاعدته اساسها اقتصادى أو ادارى بالاضافة إلى التعرف على تركيبه الهيكلى ونسيجه الاجتماعى ونظام التجمعات ومدى تفاعلها على اسس يومية. ويمكن التعرف على الأقليم ودراسته من خلال مجموعة من المعايير منها على سبيل المثال ما يلى.

- التعرف على مراحل التنمية الاقتصادية والاجتماعية وذلك بدراسة أو ملاحظة درجة التحضر - نمط التجمعات.
- دراسة الأنشطة الإقتصادية السائدة من صناعات ثقيلة، خفيفة، زراعة، وجود مواد خام ..... وموقع هذه الصناعات والمواد الخام أو الموارد الطبيعية المختلفة من قلب الاقليم والمحيط.

وبالطبع تتنوع وتختلف مشاكل كل اقليم عن الآخر وبالتالى أن الدور المحتمل ان تلعبه المدن الجديدة فى تنسيق وإعادة تخطيط الاقاليم يكون مختلف.

## ٤- حجم السكان The population size

عند دراسة المدينة الجديدة المقترحة من الأفضل تحديد تعداد

السكان أى تحديد معدل النمو السكانى المرغوب فيه والتعداد الكلى المراد الوصول إليه. على أن تكون هناك متابعة مستمرة للنمو السكانى للمدينة بحيث يمكن الحد من التزايد فى وقت مناسب خاصة وان عملية النمو تعتمد على التركيبة الداخلية للمجتمع والذى هو نتيجة لتفاعلات عدة يتحكم فيها غالباً النظام الحضرى المتواجد فيه المدينة الجديدة.

وقد يكون هناك مدخل آخر اكثر منطقياً لتحديد حجم السكان بالمدينة الجديدة الا وهو تحديد الحد الأدنى للتعداد السكانى الذى لو نقص عنه لن تكون هناك قوة دافعة لنمو المدينة. والحد الأقصى الذى بعده تكون البنية الاساسية للمدينة غير أقتصادية بمعنى انها تكون على وشك خلق مشاكل للمجتمع الموجود.

وبصفة عامة يمكن القول ان المدن الجديدة تنشأ عند الاحتياج إليها واستجابة حالية. ومن الطبيعى ان يكون حجم السكان صغيراً فى البداية أي لبعض الوقت قبل أن تكتسب المدينة حجمها المتوقع وبالتالى فان حجم السكان فى المدن الجديدة ليس هو الاعتبار الاساسى وانما الاعتبار الاساسى يكون للموقع، الوظيفة، وعلاقتها المتداخلة ومداها كنواة باعث على التنمية (٢).

كما ان انشاء المدن الجديدة أو الضواحى يجب ان يرتبط بالقطاعات الاساسية للتنمية الاقتصادية على سبيل المثال الزراعة و التصنيع والبترول والمناجم والسياحة (١).

## سياسة المدن الجديدة فى مصر:

ان الاعتبارات التخطيطية فى مصر لا تختلف عنها فى دول العالم الثالث فالخطط المقترحة سواء كانت جيدة أو متوسطة فليست هذه هى المشكلة وانما المشكلة الحقيقية تكمن فى تحقيق هذه الخطط نتيجة لما ينقصها من الدعم السياسى والمادى، والعمالة المدربة، والطاقة الادارية الفعالة ... (٣).

فلا يمكن ان تنجح مثل هذه الخطط الا اذا ما توفرت الجدية اللازمة من الأجهزة التنفيذية القائمة لانجاح هذا التخطيط.

ولقد انتهجت الحكومة المصرية سياسة تخطيطية لا مركزية متمثلة فى بناء مدن جديدة لحل مشكلة ازدياد السكان خاصة فى المدن الكبيرة – القاهرة والاسكندرية (شكل رقم ١) وهى ما يطلق عليه. فكرة مدن التوابع Satellite towns هذه السياسة التخطيطية تبنيت فى كثير من دول العالم الثالث – خاصة المدن الكبرى بها – فى محاولة لتخطى العوائق التى تواجهها هذه المدن والناتجة عن ازدياد التعداد السكانى المستمر.

ومن المؤسف ان بناء المدن الجديدة قد ظهر فى صورة تقتصر على بناء وحدات سكنية ومد شبكات البنية الاساسية – على مستوى يليق بالطبقة المتوسطة وفوق المتوسطة – فصرفت الميزانيات دون التطرق الى التنمية الاقتصادية الفعلية لهذه المدن أو العكس.

ولو ان المعايير التى احتكم إليها بالنسبة للاسكان والبنية الاساسية جاءت متوسطة فى سبيل توجيه بعض الموارد المالية المتاحة للتنمية الاقتصادية لكان الحال افضل.

وقد يرجع إلى ان سياسة الدولة تفضل توجيه الموارد والاستثمارات المتاحة للصناعات الثقيلة متاجاهلة بذلك الصناعات الصغيرة.

## استراتيجية واسس التخطيط للأسكندرية الكبرى

ان التقديرات المستقبلية للسكان فى محافظة الاسكندرية، والتى جاءت نتيجة لتطبيق المعادلات الرياضية، تشير إلى انه عام ٢٠٠٥ (٥) من المنتظر ان يبلغ تعداد مدينة الأسكندرية حوالى ٥,٦ مليون نسمة. ويرجع ذلك الى الاعتبارات التالية:

١– الزيادة الطبيعية الناجمة عن معدلات المواليد والوافيات.

٢– الزيادة الناتجة عن الهجرة من المحافظات المحيطة.

٣– الزيادة الناتجة عن توسيع الحدود الادارية وذلك بضم مناطق جديدة.

ان التزايد المستمر للسكان والناتج عن الأسباب سالفة الذكر لم يقابله تزايد فى البنية الاساسية أو الخدمات المختلفة مما ترتب عليه الازدحام الشديد، وتدهور البنية الاساسية، وسوء التخطيط والتعديات المختلفة فظهرت مناطق الأسكان العشوائى والتعدى على الرقعة الخضراء والاراضى الزراعية، وظهور التلوث البيئى فى اشكاله المختلفة. والمتوقع ان يستمر هذا الحال ما لم تحل مشكلة التزايد المستمر والتكدس الناتج عنه.

وعلى الرغم مما تبذله الحكومة من جهد فى استصلاح الاراضى والاعلام وتوعية المجتمع لبرامج تحديد النسل ..... إلا ان الاستجابة جاءت على غير التوقعات. تتميز مدينة الأسكندرية بموقعها الشريطى المحدود بموقعها من البحر المتوسط شمالاً وبحيرة مريوط جنوباً. وقد تم توسيع الحدود الادارية فمثلاً ضم المنتزة والمعمورة كذلك منطقة أبى قير والامتداد شرقاً محدوداً نتيجة لوجود الاراضى الزراعية. أما الحدود الغربية تضم منطقة العجمى ومنطقة العامرية وجعلها منطقة صناعية وتخزينيه. كذلك حفر القناة الملاحية وارتباطها بالدلتا والميناء وصوامع الغلال بالإضافة الى ميناء الدخيله وخطوط إنانيب شركة سوميد كذلك البدء فى تنفيذ مدينة "برج العرب الجديدة".

ان اهم غايات التخطيط الشامل لمدينة الأسكندرية حتى عام ٢٠٠٥ هى كيفية مقابلة النمو السكانى المنتظر. ولهذا الغرض فقد تم تخصيص

مساحة كافية للامتداد العمرانى غرب الأسكندرية والتى تشتمل على منطقة "برج العرب الجديدة".

ويحث التخطيط الشامل فى استراتيجيته ان يستوعب النمو العمرانى الزيادة السكانية المتوقعة كذلك ان يكون الامتداد مبنيا على اساس اقتصادى سليم يتيح فرص العمل فى مجالات التعدين والصناعة والسياحة والزراعة وما يتصل بهما من انشطة مختلفة.

## مدينة برج العرب الجديدة

تقع مدينة برج العرب الجديدة غرب مدينة الأسكندرية (شكل رقم ٢). وتتميز المنطقة الغربية بوجود الميناء الغربية بما تحتويه من أنشطة كذلك ميناء الدخيلة - الجديد. كما تنتشر بالمنطقة المخازن وشون القطن. كما توجد بمنطقة المكس الكثير من الصناعات الهامة.

وقد جاء الاحتياج إلى مدينة برج العرب الجديدة فى المفهوم القومى للأسباب الآتية:-

- ارتفاع الكثافة السكانية فى بعض المناطق أى ١٢٠٠ نسمة/ كم وازدياد التعداد السكانى سنويا بحوالى مليون نسمة.
- الحاجة الى عدم التضحية بمزيد من الاراضى الزراعية.
- محاولة الخروج من الشريط الضيق المحازى لوادى النيل والذى يمثل ٤٪ من مساحة جمهورية مصر العربية.
- أقليمياً فإن محددات نمو مدينة الأسكندرية تبدو واضحة بجلاء كما سبق ذكره.

## التخطيط العام لمدينة برج العرب الجديدة:

اختيار موقع المدينة.

جاء التخطيط العام لمدينة العامرية الجديدة (٤) كمدينة مستقلة جديدة يمكن لجيل أو جيلين بيلغون حوالى ٢/١ ميلون نسمة أن يعيشوا و يعملوا ويكون لديهم المسكن المناسب وتتوافر لهم متطلبات الحياة الكريمة.

محددات إختيار موقع المدينة

روعى عند اختيار موقع المدينة المحددات التالية: (شكل رقم ٣).

- أن تقع المدينة على قطعة أرض غير مقتطعه من أراض زراعية.
- ان تكون أقرب ما يمكن إلى أراضى زراعية متواجده فعلا وذلك لكى يمكن الحصول على روابط بالمناطق الريفية الموجودة.
- يجب أن تكون هذه المدينة قريبة بالقدر الكافى من الأسكندرية للأستفادة بمميزات موقع الأسكندرية.
- يجب أن تكون مركزاً لمزيد من التنمية للمنطقة الساحلية للصحراء الغربية.

## التنمية الاجتماعية

يعتمد النمو السكانى فى المدينة على حركات الهجرة ومعدلات المواليد والوفيات وعلى تكوين الأسرة المتوقع والمخطط أن تجتذب المدينة موجات الهجرة ويصل تعدادها فى حوالى عشر سنوات (أى سنة ١٩٨٧) إلى ٢٠٠٠٠٠ نسمة. واعتمد التركيب السكانى (العمرى - الجنسى) إنه فى البداية فإن خصائصه ستكون غير متوازية ولكن مع مرور الوقت سيتحسن بالتدريج حتى يصل الى المعدل القومى المتوازن (وهو مالم يتحقق كما سنوضح فيما بعد) (شكل رقم ٤).

## التنمية الاقتصادية

شكل مدينة برج العرب الجديدة سيتحدد إلى حد كبير على اساس تنميتها الإقتصادية على أساس.

- وجود جامعة من عدمه.
- هل ستكون صناعات النسيج مثلا أو أى صناعة كبرى أخرى بمثابة قاعدة اقتصادية رئيسية.
- ما هى إحتمالات الدخول بها وما نوعية الاسكان الذى ستتيحه لمواطنيها.

ونشاطات العمل يمكن تقسيمها الى:

- نشاطات أساسية.
- نشاطات غير أساسية.

والنشاطات الأساسية هى التى تختص بالأسواق خارج اقليم المدينة وهى التى تكون القاعدة الاقتصادية للمدينة. أما النشاطات الغير أساسية فهى التى تخدم إحتياجات المنازل والصناعات الأخرى.

وفى الحقيقة فإن النشاطات الغير أساسية تأخذ أكثر من ٦٠٪ من اجمالى القوى العاملة فى أى مدينة حيث يشتمل هذا الرقم على قطاع الانشاء الذى يمثل ٨٪ من اجمالى العمالة وبالطبع ففى السنوات الأولى لأنشاء المدينة سيكون نصيب الانشاء اكثر بكثير من هذه النسبة حيث ستصل الى ٥٠٪ من اجمالى العمالة. (جدول رقم ١).

وتخلق النشاطات الاساسية نمو المدينة ولكن بدون النشاطات الغير أساسية. فلا يمكن للأولى أو تحيا. والنشاطات الغير اساسية، لها نفس السمات فى أى مدينة أما النشاطات الأساسية. المتوقعة لتنمية المدينة فكانت:-

الأحتمال الأول: أن تنمو المدينة كمدينة صناعية.

الأحتمال الثانى: مثل الأول مع أحتمال عدم نمو المنشأة الكيمائية الكبيرة على أن يتم اجتذاب خدمات أساسية أكثر بعد ١٠ سنوات.

الأحتمال الثالث: يضع فى أعتباره ضغط العمال من شرق العامرية والذين سبحثون عن مسكن فى المدينة وكذلك يعنى بالنمو المبكر للخدمات الأساسية مثل البداية المبكرة للجامعة والسياحة لساحل البحر المتوسط والمطار الدولى وسنناقش فيما بعد مدى النجاح الذى حققته تلك الاحتمالات.

## تأثير مدينة برج العرب الجديدة على اقليم الاسكندرية

لقد بذل مجهود كبير لتحقيق اللامركزية لنمو التكتل الحضرى فى اقليم الاسكندرية وذلك باتباع سياسة المدن الجديدة، وتم أنشاء مدينة برج العرب الجديدة على معايير كما ذكر سابقاً فهل نجحت المدينة الجديدة فى تحقيق الهدف بعد إثنى عشر عام منذ أنشائها.

١- لقد حققت مدينة برج العرب الجديدة بعض الجذب الصناعى ولكن فى شكل صناعات صغيرة وصناعات تحويلية (أغلبها غذائية). على الرغم من أن التخطيط المقترح أن يكون التركيز على صناعات الغزل والنسيج والصناعات الهندسية ثم الصناعات الكيمائية وأخيراً الغذائية (٥).

ولكنها لم تحقق جذب بعض الصناعات من مدينة الأسكندرية وفق ما كان مخطط لها. حتى تتاح الفرصة لاعادة تخطيط المناطق الصناعية فى مدينة الأسكندرية وتحسين البيئة الحضرية. ويرجع عدمتحقيق ذلك إلى المعوقات الادارية وعدم الإستقرار السكانى فى المدينة الجديدة وفق ما كان متوقع.

٢- لقد تحقق بعض الرواج التجارى فى المدينة الجديدة معتمداً على التعاملات مع مدينة برج العرب القديمة.

٣- الجذب السكانى المتوقع لم يستطع تخفيف الكثافة السكانية فى مدينة الاسكندرية وذلك لعدم توافر الخدمات والأنشطة المتوفرة فى مدينة الاسكندرية وإيضاً إلى قرب مدينة برج العرب الجديدة من الأسكندرية (٤٢ كم) - أحد المعايير التى بنيت عليها المدينة - مما يساعد على الحركة اليومية من وإلى الاسكندرية وعدم الاعتماد على الأقامة فى المدينة بالإضافة الى وجود شبكة مواصلات تربط الاسكندرية بها.

كما أن عدم استقرار وجذب السكان من الأسكندرية يرجع الى عدم تجانس المجتمع حيث أن المجتمع فى هذه المنطقة مجتمع بدوى يختلف كثيراً عن مجتمع الحضر فى عاداته وتقاليده.

فعدد السكان الذين انتقلوا إلى مدينة برج العرب من الأسكندرية واقاموا بها حوالى ١٥٠٠ نسمة فقط. وهذه بالطبع نسبة ضعيفة جداً بالرجوع إلى التعداد الذى كان المتوقع الوصول اليه وهو ٥٠٠,٠٠٠ نسمة. علماً بأن الحركة اليومية بين برج العرب الجديدة والأسكندرية تقدر بحوالى ١٥٠٠ شخص يومياً.

## اقتراحات وتوصيات

بعد دراسة تأثير مدينة برج العرب الجديدة على اقليم الاسكندرية حيث أنه كان من المتوقع ان يؤثر وضع المدينة الجديدة على إعادة تخطيط الاقليم يستخلص ما يلى:

- المدينة الجديدة لم تحقق الفائدة المرجو منها للأقليم والتى كانت تأمل بأن تكون المدينة الجديدة هى محرك حيوى جديد مما يتيح الفرصة لأعادة تخطيط اقليم الاسكندرية والأرتقاء بالبيئة الحضرية ولكن بإعتبار ان استراتيجيات السياسة الاقليمية تحتاج إلى وقت طويل ليظهر تأثيرها قد يغير من النتائج التى ظهرت فى الدراسة بتغيير بعض السياسات الاستراتيجية والمعوقات الادارية مما يتيح للمدينة الجديدة تحقيق الهدف المرجو منه.

وللمساهمة فى إعادة تخطيط اقليم الاسكندرية يمكن تبنى فكرة استراتيجية بؤر التخفيف (شكل رقم ٥) Relief Pole Strategy ويمكن الأستفادة بمدينة برج العرب الجديدة كبؤرة رئيسية.

وفكرة بؤر التخفيف هى توجيه عملية التنمية فى عدة مجتمعات حضرية داخل الإقليم تقع فى مسافة لا تسمح بالحركة اليومية إلى مركز الإقليم. ومسافة الحركة اليومية هى المعيار المؤثر لإختيار تلك البؤر الحضرية ويجب أن يحدد على أساس دراسات نمط السلوك الشخصى لسكان الاقليم وبالتالى هذه المسافة سوف تختلف من بلد إلى آخر فى مجال ٥٠ - ١٥٠ كجم (٣).

وحجم هذه المجتمعات الحضرية يعتمد على الظروف الإقليمية والمحلية وعلى النظام الحضرى فى الأقليم.

## العناصر الأساسية لأستراتيجية بؤر التخفيف

١- خلق قاعدة إقتصادية.

٢- تنمية البنية الأساسية والأجتماعية.

٣- تصميم ملائم للنسيج العمرانى.

٤- تحسين الكفاءة الادارية.

٥- توافر محددات تخطيطية ووسائل للضوابط..

ويمكن استخلاص نتائج هذا البحث كنواة لدراسة وتحليل المناطق المحيطة باقليم الاسكندرية لإختيار بؤر مناسبة تساعد فى أعادة تخطيط الاقليم وهذا يعطى بعداً جديداً كنقطة بحث فى نفس المجال.

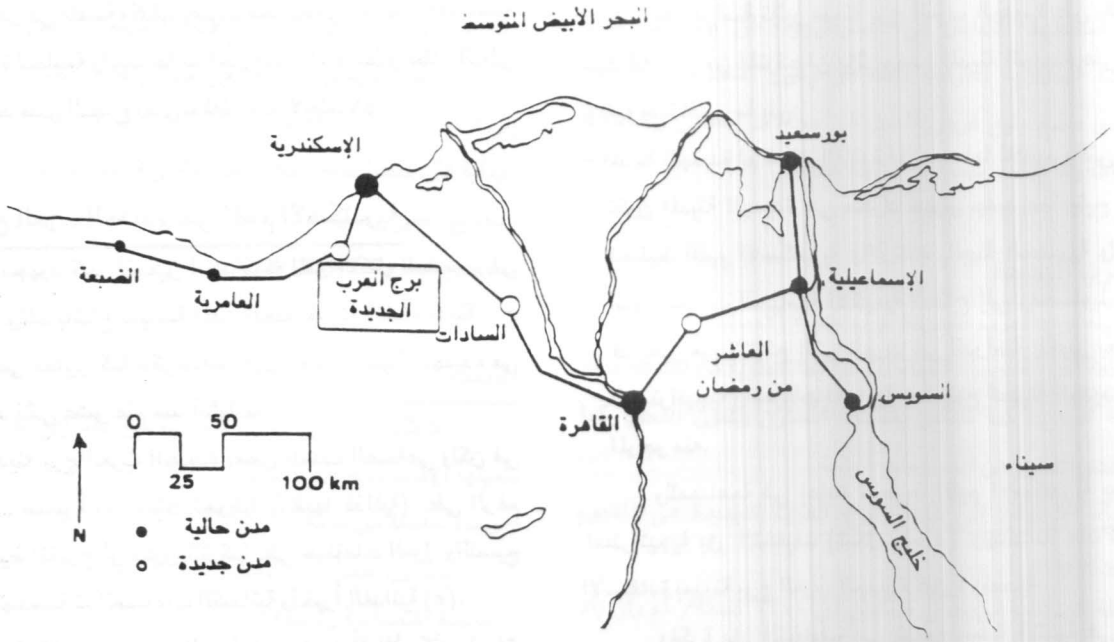


شكل رقم (١) موقع مدينة برج العرب الجديدة

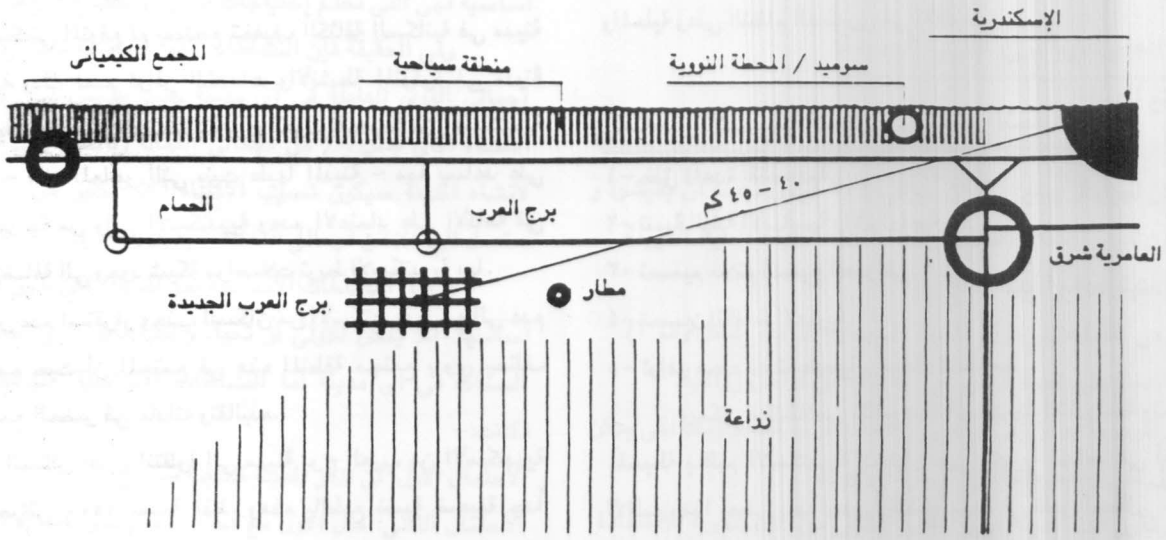


شكل رقم (٢) موقع المدينة وعلاقته بالإسكندرية

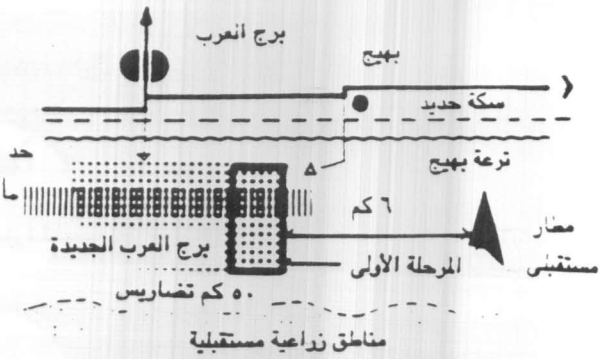


شكل رقم (٣) اختيار موقع المدينة

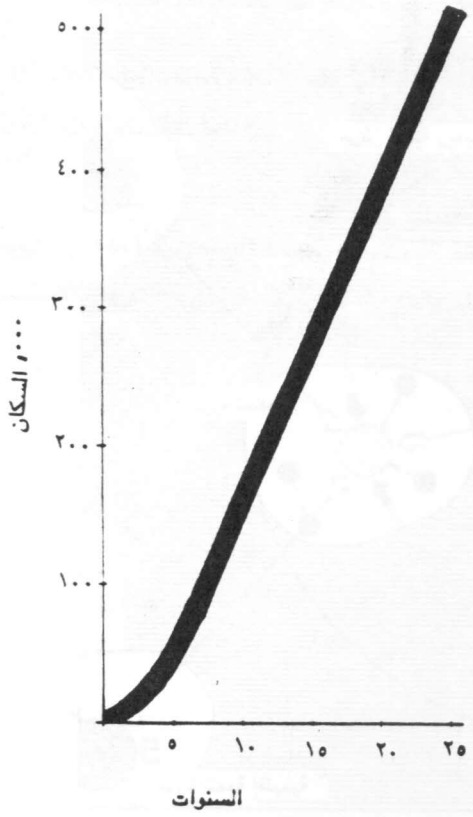


شكل رقم (٤) النمو السكانى لمدينة برج العرب الجديدة

| السنة | ذكور | | إناث | | المجموع | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | مطلق | ٪ | مطلق | ٪ | مطلق | ٪ |
| ٥ | ١٠,٩٨٠ | ٤٩,٩ | ١,٣٥٠ | ٧,٠٠ | ١٢,٣٣٠ | ٢٩,٥ |
| ١٠ | ٣٨,٤١٠ | ٤٨,٦ | ٦,٥٧٠ | ٨,٨ | ٤٤,٩٨٠ | ٢٩,٣ |
| ١٥ | ٦٦,٨٩٠ | ٤٧,٩ | ١٣,٣٥٠ | ٩,٨ | ٨٠,٢٤٠ | ٢٩,١ |
| ٢٠ | ٩٣,٣٥٠ | ٤٧,٦ | ٢٠,٦٢٠ | ١٠,٦ | ١١٣,٩٧٠ | ٢٩,٢ |
| ٢٥ | ١٢١,٦٢٠ | ٤٧,٦ | ٢٩,٤٤٠ | ١١,٦ | ١٥١,٠٦٠ | ٢٩,٦ |

جدول رقم (١) القوى العاملة

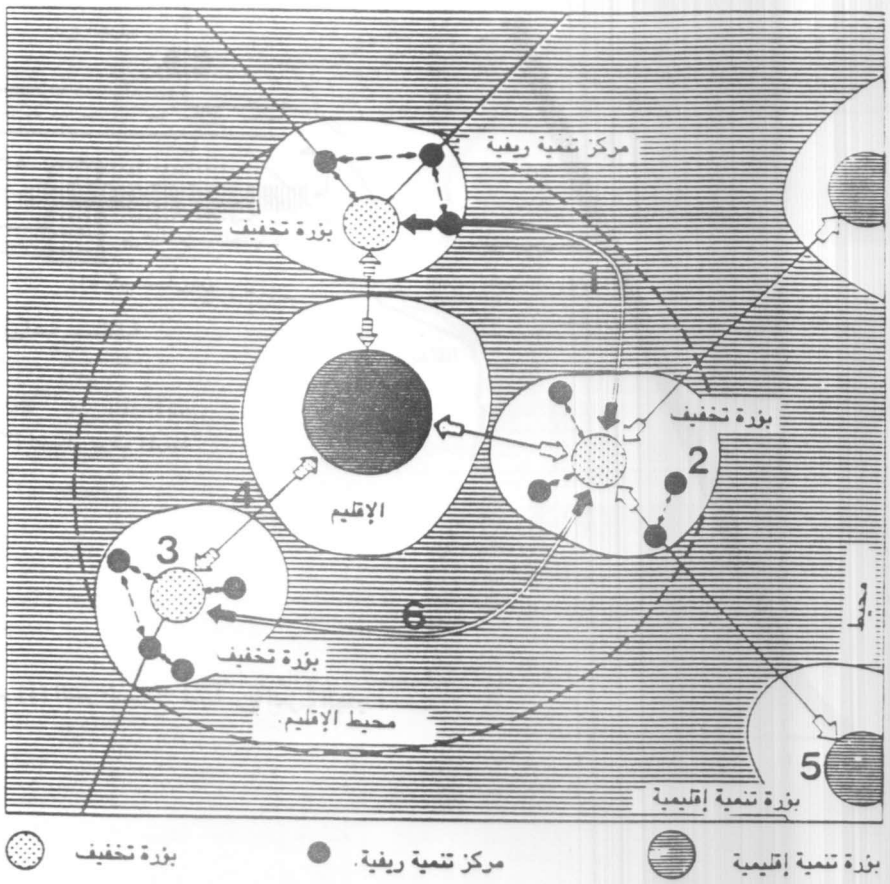


- شكل رقم (٥) خصائص إستراتيجية بؤر التخفيف

1 - إستراتيجية بؤر التخفيف يجب ان تكون جزء من استراتيجية التنمية العامة.

2 - بؤر التخفيف هى مواقع رئيسية للتنمية مع مراعاة تنمية المناطق الخلفية المباشرة للبؤر لتنمية مراكز نمو ريفية لتجنب التفاوت بين الحضر والريف

3 - بؤر التخفيف هى مراكز حضرية ذاتية من ناحية التنمية الإقتصادية.

4 - بؤر التخفيف يجب ان تكون بعيدة عن مركز الاقليم (ابعد من مسافة الحركة اليومية) ولكن قريبة الى حد ما لتسمح بالتبادل الاقتصادى.

5 - بؤر التخفيف سوف تساعد على تخفيف وعلى تقليل المسافة بين الاقليم وحدوده مما يساعد على التنمية الشاملة للاقليم.

6 - بؤر التخفيف يجب ان تكون متصلة ببعضها عن طريق شبكة مواصلات وذلك لتشجيع عملية التبادل الاقتصادى بينهم كما يجب ان يكون الهيكل الاقتصادى لتلك البؤر مكمل لبعضه.

## المراجـــع


١- Beshara, A. (1981). Planning new development regions in Egypt: Settlement Plannang relate to economic development. Third Worlc planing Review. Vol 3 No 2: 234 - 249

٢- Botke D. (1986). New towns as a tool for regional restucturing. Ekistics, Vol 53, No 320 / 321: 311 - 313

٣- Jenssen, B., Kunzmann, K., and Saad El - Din, S. (1981). Taming the growth of Cairo: Towards a deconcentration of metropolitan region of Cairo. Third World Planning Review, Vol 3 No2: 201 - 233

٤- Ministry of Development and New Communities. (1978). New Ameriyah City. Main report.

٥- محافظة الأسكندرية وجامعة الأسكندرية (١٩٨٤). التخطيط الشامل الأسكندرية ٢٠٠٥، التقرير العام. مطبعة الشروق، الأسكندرية.